



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية المقداد  
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي



## الهوس الجمالي لدى طلبة كلية التربية المقداد

بحث مقدم

الى مجلس كلية التربية المقداد جامعة ديالى  
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الإرشاد النفسي  
والتوجيه التربوي

من الطالبتان

رفل جاسم داود سلمان

غفران باسم محمد اسماعيل

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

حسن عبد الله حسن التميمي



{ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ }

صدق الله العظيم

سورة التين: الآية (٤)

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث الموسوم بـ ( الهوس الجمالي لدى طلبة كلية التربية المقداد) التي تقدمت به الطالبتان (رفل جاسم داود سلمان و غفران باسم محمد اسماعيل) قد جرى تحت إشرافي في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي - كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى ، وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) .

التوقيع :

الاسم : أ.م.د.حسن عبد الله حسن التميمي

التاريخ : / / ٢٠٢٥ م

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أشرح هذا البحث للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. نادية محمد رزوقي

رئيس قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

كلية التربية المقداد / جامعة ديالى

التاريخ : / / ٢٠٢٥ م

## الإهداء

الى من قاد قلوب البشر وعقولهم الى مرفأ الامان .. الى معلم البشرية الاول سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

الى ذلك الرجل المتواضع البسيط (ابي) الذي اخذته المنية واني في شبابي .

الى من بها ينبض قلبي وتنبض بها الحروف حين يلمسها الامل انت الجواب حين اسأل ما لتفال (امي الغالية ) .....

الى اخي الكبير الذي درست على يديه معنى الكرم وحسن التعامل مع الاخرين ...

الى الذي كان لي عوناً وسند (زوجي الغالي ) .....

الى من احيا لأجل سعادتهم ... بناتي ... سندي وعضدي مشاطري افراحي واحزاني ومن كانت دعواتهم الصادقة سر نجاحي (اخواتي واخواني ) ... الى من ضاقت السطور في ذكراهم فوسعهم قلبي ... شهداء العراق وفلسطين الاحرار ... والى كل من اعانني لبلوغ هدفي .. لكل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي المتواضع .

## الباحثان

## الشكر والامتنان

الحمد لله بعدد ما غرد طيرا وطار . والصلاة والسلام على رسولنا المختار .. وعلى  
اله وصحبه الاطهار وبعد ..

فلولا ان من الله بفضله فهيء ظروفها وذل صعبا .. الهم وهدى ما قدر لهذا البحث  
ان يرى النور ولكن والله الحمد فقد يسر له اسبابه وفتح له ابوابه وتحقق الامل وكم  
حسبته بعيد المنال

الفضل لا يحصوه الشكر وان كنت شاكرا فكيف لي بغير استاذي الفاضل الدكتور  
(حسن عبد الله ) الذي نال بحثي شرف اشرافه عليه وكان لنصائحه وبحر عطائه لاثر  
كبير في اخراج البحث بالصورة التي هو عليها فجزاه الله عني وعن كل طلبته علما  
وصحة وتوفيقا ولأيفوتني ان اقدم اسما آيات الشكر والامتنان الى منارة العلم والتقدم  
اساتذة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي متمثلة برئاسة القسم (أ.م.د. نادية  
محمد رزوقي واعضاء الهيئة التدريسية وختامها اقدم شكري الجزيل لكل من اسرى  
لي نصحا او توجيهها وارشاد وبذل جهدا وامضى وقتا على انجاز هذا البحث العلمي ...  
اهلي اصدقائي اقاربي زملائي فجزا الله الجميع عظم الجزاء واخر دعوانا ان الحمد لله  
رب العالمين .

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الكشف عن (الهوس الجمالي لدى طلبة كلية التربية المقداد) من خلال التعرف على :-

- ١- درجة الهوس الجمالي لدى طلبة كلية التربية المقداد .
  - ٢- درجة الفروق الفردية ذا الدلالة الإحصائية في الهوس الجمالي لدى طلبة كلية التربية المقداد تبعا لمتغيري النوع (ذكور - اناث) ، والتخصص ( علمي ، انساني ) .
- تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية المقداد اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان بتبني مقياس (الهوس الجمالي ) المعد من قبل (احميد ، ٢٠٢٣) وفق نظرية (بيير بورديو ٢٠٠١)، اذ يتكون المقياس من (٢٩) فقرة ، وقد تحققت الباحثتان الخاصات السايكومترية للمقياس باستخراج الصدق الظاهري ، كما استخرجت الباحثتان الثبات بطريقة اعادة الاختبار فبلغ الثبات بهذه الطريقة (٠،٨٦) .
- وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحد ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون، وباستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) كوسائل احصائية تم التوصل الى النتائج الاتية :-
- ١- ان عينة البحث من طلبة كلية التربية المقداد لديهم هوس جمالي بشكل اعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون اليه .
  - ٢- ان متغير الهوس الجمالي يشكل عامل مهم وواضح التأثير في سمات شخصية طلبة كلية المقداد وله اثر واضح في متغير النوع والتخصص .

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآية القرآنية	١
ج	اقرار المشرف	٢
د	الاهداء	٣
هـ	شكر وامتان	٤
و	مستخلص البحث	٥
ز	تثبيت المحتويات	٦
ح	تثبيت الجداول	٧
ح	تثبيت الملاحق	٨
٧-١	الفصل الاول : التعريف بالبحث	٩
٣-٢	مشكلة البحث	١٠
٦ -٤	اهمية البحث	١١
٦	اهداف البحث	١٢
٦	حدود البحث	١٣
٧	تحديد المصطلحات	١٤
١٧ -٨	الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة	١٥
٢٥-١٨	الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته	١٦
٣١-٢٦	الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	١٧
٣٧-٣٢	المصادر	١٨
٤٣-٣٨	الملاحق	١٩

## ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	ت
٢٠	مجتمع البحث موزع حسب النوع (ذكور ، واثان)	١
٢٠	عينة البحث موزعة حسب النوع (ذكور، اناث)	٢
٢٢	أراء المحكمين حول صلاحية فقرة المقياس	٣
٢٢	عينة وضوح التعليمات والفقرات موزعة حسب النوع (ذكور ، اناث )	٤
٢٤	عينة الثبات موزعة حسب النوع (ذكور، اناث)	٥
٢٧	الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الهوس الجمالي لدى افراد عينة البحث	٦
٢٨	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الهوس الجمالي على وفق متغير النوع ( ذكور ، اناث)	٧
٢٩	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الهوس الجمالي على وفق متغير التخصص (علمي ، انساني)	٨

## ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	ت
٤٠-٣٩	مقياس الهوس الجمالي بصيغته الاولية الذي تم عرضه على المحكمين	١
٤١	اسماء السادة المحكمين الذين عرضة عليهم مقياس الهوس الجمالي	٢
٤٣-٤٢	مقياس الهوس الجمالي بصيغته النهائية	٣



# الفصل الاول

## التعريف بالبحث

• مشكلة البحث

• اهمية البحث

• اهداف البحث

• حدود البحث

• تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث :

يشهد العالم اليوم تطورات سريعة ومذهلة في كافة الميادين، وتفاجئ يوميا بالتطورات التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال الاجتماعي والتقنيات الطبية واساليب تربية حديثة في تعليم طلبة الجامعة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتتافس الشركات المنتجة على تقديم ما هو احدث واغرب، و المعروف ان فئة الشباب تعد الشريحة الاكبر التي يتكون منها المجتمع، كما انها اكثر الفئات فعالية وعطاء، إذ تقع على عاتقهم بناء المجتمع وتطوره ففي حال كانت هذه الفئة تعاني من مشاكل الهوس الجمالي فمن الطبيعي ان يعاني المجتمع بأكمله منها، (عبد العزيز ، ٢٠١٥ : ١١٥) فالمناخ النفسي الذي يعيشه طلبة الجامعة الذي يسوده التوتر والضغوطات يسهم في ارتفاع معدلات اصابتهم بالهوس الجمالي الذي يؤثر بصورة مباشرة على حياتهم العامة وحياتهم الجامعية والمستوى الدراسي ( صوالحة ، ٢٠١١ : ١٦٢ ) .

يعد الهوس الجمالي احد الهواجس الشديدة في المجتمع، الذي يعاني فيه الافراد من المبالغة في تقدير النداء الجمالي ويمكن ان يؤثر الهوس الجمالي على صحة الفرد النفسية والجسدية، قد يعتقد البعض ان الجمال مرتبط لتعزيز الثقة بالنفس (Fang, 2010 : 1040).

الهوس الجمالي احدى السلوكيات السلبية التي تصيب الافراد اذ يندرج هذا الهوس تحت القلق، إذ يتضمن هذا الهوس ظهور صور وافكار او دوافع بشكل متكرر، اذ تؤدي تلك الأمور الى ارتفاع درجة توتره وتكرار حدوثها في ذهنه بشكل قهري ويعاني مرضى الهوس من ارتفاع درجات التوقعات السلبية لديهم بشكل كبير فضلاً عن الاشخاص الذين يعانون من الهوس تزداد لديهم درجة القلق فيما يخص قضايا الموت والدين والصحة والرفاهية والتجميل اذ يهتمون بها بدرجة مبالغ فيها مقارنة مع الاشخاص العاديين، ويعود الهوس اساسا الى الافكار التطفلية والاقترامية التي تقحم عقل الفرد فتجعله يفكر

بأمور لا ترتبط بالسياق مع تكرار حدوث ذلك ( الريماوي، ٢١٠٤ :٩٠) ، و يرتبط الهوس الجمالي بالمخاطرة و أن التفكير في السلوكيات التجميلية الأكثر خطورة يزداد مع زيادة التطور والتقدم (Agthe,2011:10), اذ تكشف الخصائص النفسية والجوانب العاطفية عن صورة معقدة بشكل عام اذ أن انتشار نقاط الضعف النفسية والهوس بالتجميل أعلى بكثير لدى أولئك الذين يبحثون عن علاجات تجميلية بالمقارنة مع عامة السكان اذ تتراوح هذه الجوانب العاطفية من مخاوف صورة الجسد واضطرابات المزاج مثل القلق والاكتئاب هذه الاسباب تدفع بالأفراد إلى التفكير بعمليات التجميل بصورة دائمية(Davis, 2010: 433) .

كما يترتب على عدم رضا الشخص عن جسمه الكثير المشكلات والاضطرابات النفسية التي تؤدي إلى تشويش صورة الجسم وتتشأ هذه المشكلة عندما لا يتوافق شكل الجسم مع ما يعد مثاليا حسب تقدير المجتمع وهذا ما يدفعنا إلى التأكيد على أنه في كثير من الأحيان يكون المفهوم السلبي للذات راجعا إلى تشوهه في إدراك صورة الجسد ( حسين فايد ، ١٩٩٩ : ١٨٠ ) ، واحساساً من الباحثان اننا نعيش في عصر يوصف بأنه عصر الصورة الجسدية ولكون الباحثان تعيشا في الوسط الجامعي منذ سنوات ولها مرونة لسمع الافكار والمشكلات إذ اصبحت الصورة الجسدية تلعب دور البطولة المطلقة وصار الناس خاصة الشباب أو من يتشبثون بشبابهم مشغولين بصورة الوجه وشكل الجسم، ومن لا يعجبه وجهه أو جزء منه يسعى لتغييره أو يذهب فعلاً لأخصائي التجميل مما أدى لنمو شعبية الجراحة التجميلية في السنوات الاخيرة، وتلك الشعبية التي فاقت جميع التوقعات منها المجالات العلمية لذا تولد لدى الباحثان احساسا عميقاً لوجود مشكلة الأمر الذي دفعها الى الخوض في غمار البحث لذلك جاء هذا البحث

ليجيب عن التساؤل الاتي: هل لدى طلبة كلية التربية المقداد هوس جمالي؟

## اهمية البحث

يعد الاهتمام ببناء الانسان خيار صناعة المستقبل ووظيفته لذلك فإن صقل وبناء الذات يعد من مقومات بناء الشخصية السليمة الناجحة ويرى سيورسون (Soreson ، ١٩٦٤) أن سلوك الفرد وتصرفاته يمكن أن تؤثر في شخصيته كما أن شخصية الفرد تظهر من خلال تصرفاته وأسلوبه أثناء تعامله وتفاعله مع المجتمع، وتعد سمات الشخصية من الطرائق المميزة لدراسة سلوك الأفراد التي تعطي لكل منهم فرديته التي تميزه عن غيره وتعتمد سمات الشخصية على العوامل الوراثية والبيئية (Soreson,1964,: 357) ذلك ساهم في ان يحظى مظهر الجسم حيزاً كبيراً من اهتمام الجميع ويظهر هذا الاهتمام في حرص الفرد على ان يظهر في أحسن صورة في عين الأفراد الآخرين، كما يظهر هذا الاهتمام في العادات اليومية ويلعب دوراً مهماً في مدى تمتع الشخص بالصحة النفسية، فصورة الجسم تؤثر على الكفاءة الاجتماعية والجسمية للشخص، كما ترتبط ببعض اعراض الاكتئاب والقلق وتقرير الذات المنخفض، وضعف الصحة الجسمية والشعور بالعجز والافتقار وبعض السلوكيات غير الصحية (Allen&Unwing, 2003 :1-2) .

ان الانبهار بعمق الجذور بالجمال يخترق المجتمع في جميع انحاء العالم، إذ يسود مظهر الشعور بالجمال جميع الاعمار والاجناس والجنسيات، إذ وجدت الابحاث أن الاشخاص الجميلين في الواقع يتلقون نتائج مرغوبة أكثر في الحياة والرضا الوظيفي وتكوين الاسرة والسعادة بشكل عام، ويميل البشر الى الاستجابة للأشخاص

الجدابين بشكل افضل مما يدفع بعض الاشخاص الى الاستياء من الذين يعانون من سمات معينة للوجه أو تشوه في مظهر الجسم مما يشكل لديهم ما يعرف بهوس الجمال (Coles, 2019:73) .

أن تنامي التطورات التكنولوجية وعمليات التجميل وغيرها من السلوكيات ، مما يمثل لنا ظواهر جسدية ذات دلالات نفسية واجتماعية فيظهر الجسد قبل وبعد عملية التجميل بشكل متغير ، فبعد التجميل نجد ان الذين أتجهوا لأجراء عمليات تجميل يتداخلون بشكل مباشر في نسيج علاقات اجتماعية واسعة كالصداقات والزواج أو العلاقات الجانبية الأخرى إذ كان الجسد قبل اجراء العمليات التجميلية عاملاً مهماً يؤثر في محدودية علاقات صاحبه، يعني ذلك أن فيسيولوجيا جسد الانسان لها تأثيراتها الاجتماعية، ونعني بفيسيولوجيا الجسد اجزاء الجسد البيولوجي والفيسيولوجي التي تصنع الفعل الاجتماعي وتعمل على تدوير الانتاج للأفعال والسلوكيات المجتمعية (دافيد لوبروتون ، ٢٠١٤ : ٥٧ ) ، وقد نال الهوس الجمالي اهتماما كبيرا من علماء النفس والاجتماع، لما يتصف من تعقيد وغموض . وتأثير كبير على جميع جوانب شخصية الفرد (Bicco ,R ,2016 :25) .

ما عزز اهمية الهوس الجمالي ان بعض الافراد توجد لديهم افكار وسلوكيات ترتبط بالانشغال الزائد على الحد بالمظهر قد تستغرق ثلاث ساعات او اكثر كل يوم وفي اغلب الاحيان يكون انشغال الشخص بالعيب الذي يتخيله في منظره وهميا او مبالغاً فيه لدرجة كبيرة ( أبو هندي، ٢٠٠٣ : ٢٨٧ ) ، وما عزز اهمية الهوس الجمالي أن ثقافة الاهتمام بالجسد وحمائته وبزوغ فكرة الجسد الجميل ربما يرتبط ارتباطاً مع طول عمر السكان في المجتمعات الغربية والذي أنتج فكرة تحديد عمر الشباب الى ما لانهاية ويمكن تحقيق تلك التمثيلات للجسد

الشباب عن طريق التغذية السليمة، واداء التمارين الرياضية واللجوء للجراحات التجميلية ، وترتبط هذه الفكرة بافتراض أن الاجساد يمكن ان تبني ويعاد بناؤها بهذه الطريقة ( الاس رث ، وولف السون، ٢٠١٠ : ٢٥) يرى (كاش وفيلمنج) (٢٠٠٢) Cash&Fleming أن طرق التجميل تستخدم للتحكم في صورة الذات والانطباعات الاجتماعية وكلاهما عوامل هامة في تحديد طريقة رؤية الأفراد الجراحة التجميل فمفهوم الذات لدى الأفراد يتشكل بناءً على المعايير والتوقعات الاجتماعية المرتبطة بزمان ومكان محدد ومن غير الممكن للفرد أن يطور مفهوم الذات خارج البيئة الاجتماعية وتمثل الجاذبية الجسمية خيط هام في نسيج الفرد الاجتماعي ( Flemhing&Cash 2002:277 ) .

**تلخص الباحثان أهمية البحث النظرية بما يأتي :**

\_ اهمية المرحلة الجامعية اذ تعد نقطة التركيز والاهتمام في كل المجتمعات ولأغنى عنها فهي تؤهل الفرد الى الحياة العلمية والاجتماعية .

\_ تسليط الضوء على موضوع مهم الهوس الجمالي في مجال الصحة النفسية للفرد وجميع جوانب الشخصية والسلوك لدى طلبة الجامعة.

**أما الأهمية التطبيقية فتلخصها الباحثان بما يأتي :-**

تشخيص متغير البحث الحالي الهوس الجمالي لدى طلبة كلية المقداد .

**أهداف البحث :** يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

١- درجة الهوس الجمالي لدى طلبة كلية التربية المقداد .

٢- درجة الفروق الفردية ذا الدلالة الإحصائية في الهوس الجمالي لدى طلبة كلية التربية المقداد تبعا لمتغيري النوع (ذكور - اناث) ، والتخصص ( علمي ، انساني ) .

**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية المقداد للدراسة الصباحية والمسائية والتخصص ( علمي ، انساني )، للعام الدراسي (٢٠٢٤\_٢٠٢٥) .

### **تحديد المصطلحات:**

أولاً : الهوس الجمالي ( **Aesthetic obsession** ) عرفه كل من :-

- البريتني وفيلبس، ١٩٩٩. ( **Albertini and Phillips** )  
بأنه: انهماك المفرط من جانب شخص ذي مظهر جسمي عادي بعيد  
طفيف في مظهره الجسمي، وربما لا يكون لهذا العيب وجود على  
الاطلاق سوى في مخيالة الفرد ( ١٩٩٩:٣٣٥ )  
(**Albertini&Phillips**)

- بيير بورديو و ٢٠٠١ ( **Pierre Bourdieu** ) : هو حالة انفعالية  
ناتجة عن عدم الرضا الجسمي للفرد ويعتبر ظاهرة اجتماعية تستدعي  
الاهتمام بالجسد بسبب الصراعات الداخلية للفرد نتيجة تأثير العلاقات  
الاجتماعية والثقافية ووسائل الاعلام وغيرها على الدوافع الذاتية للأفراد  
مما تدفعهم الى السعي وراء الجمال وأجراء عمليات التجميل.  
( Pierre Bourdieu, 2001:129 ) .

ثانياً :-**التعريف النظري** : تبنت الباحثتان تعريف (بيير بورديو ٢٠٠١) ، المذكورة  
سابقا تعريفا نظريا للبحث الحالي ، لكونهما اعتمدت النظرية نفسها المعتمدة في بناء  
مقياس الهوس الجمالي من قبل (احميد، ٢٠٢٣) .

ثالثاً:-**التعريف الاجرائي** :- هوة الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب  
(الطالب ، الطالبة) من خلال اجابتهم على مقياس الهوس الجمالي الذي تبنته الباحثتان  
والمعد لهذا الغرض .

رابعاً :- **الطالب الجامعي** : يعد الطالب احد مدخلات ادارة البيئة للتعليم والتعلم بل اهم  
التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم (شحاتة  
٢٠٠١،).

## **الفصل الثاني**

### **اطار نظري ودراسات سابقة**

• اطار نظري

- مقدمة عن الهوس الجمالي

- النظرية التي فسرت الهوس الجمالي



## أطار نظري ودراسات سابقة:-

يتناول هذا الفصل أدبيات ونظريات ودراسات سابقة تناولت مفهوم متغير البحث الحالي بالتحليل والتفسير ، وان ذلك يؤدي بالباحثين لفهم اكبر واوسع وادق لمتغير بحثهما.

### مقدمة عن الهوس الجمالي

شهدت الدول المتقدمة في السنوات الاخيرة زيادة هائلة في عدد جراحات التجميل التي تتم سنوياً وخصوصاً بين الشباب، وتعود هذه الزيادة إلى عدة عوامل منها الاتجاهات الايجابية نحو جراحة التجميل باعدها وسيلة لتحسين المظهر، وانخفاض تكلفة العمليات الجراحية وزيادة التغطية الاعلامية الكبيرة نحو جراحة التجميل، كتلك الاعلانات التي تقدم وعود بزيادة الجاذبية والمجالات التي تظهر أحداث التطورات الجراحية (Sarwer & Magee , 2006: 36).

تعد وسائل الاعلام بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي من أهم العوامل التي تؤثر في نظرة الطلبة والطالبات لانفسهم بصورة سلبية، وتسبب لهم الاضطرابات النفسية، فهي تظهر المشاهير من الاعلاميين على انهم شخصيات مثالية خالية من العيوب، وهذا ما يدفع الطلبة الى القيام بسلوكيات مختلفة مثل المبالغة في استخدام مستحضرات التجميل وارتداء الملابس الفضفاضة لاخفاء عيب ما واستخدام اساليب غير اعتيادية في قص الشعر وذلك بهدف اشباع الحاجات الجمالية لديهم والظهور بمظهر شبيه بمشاهير الاعلام (الدسوقي، ٢٠٠٨ : ١٣١)، الأمر الذي يجعل الهوس الجمالي شكلا من الأشكال التي يكون فيها ضعف الرضا عن المظهر الجسمي هو السمة الأساسية المحددة والذي يقضي بأن انشغال الفرد يجب أن يكون حادا أو شديدا بما يكفي أن يسبب خلا وظيفيا ( الدسوقي ،

٢٠٠٦ : ١٠ ) ، قد فتح الانفجار الثقافي والتدفق الإعلامي، وكثرة المشاهير في وسائل الإعلام والترويج والدعاية للإعلانات التجميلية من قبلهم وتطور وسائل الطب، وانتشار مراكز التجميل، والتنافس بين الشركات والمؤسسات المروجة للتجميل المجال بشكل كبير أمام الرغبات والراغبين للوصول إلى الشكل المثالي بخوض التجارب التجميلية المختلفة ممارساً عنفاً رمزياً خفياً في رأي بورديو، ومستغلاً حب المرأة خاصة للجمال واتباع الموضة، وموسعا الدائرة الاستهلاك الاجتماعي فكلما زادت عيادات التجميل وتتنوعت عروضها زاد عدد مرتدوها وخاصة من النساء، والعكس صحيح ( كرس ، ٢٠٠٧ : ٦٧) ترتبط الصحة النفسية بصورة الجسد الموجبة عندما يكون لدى الفرد صورة مناسبة للجسم واحترام إيجابي للذات، فإنه يعيش حياة طبيعية (Hildebrandt, 2007:2) ، وتعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في تطور صورة الجسد ، إذ يوجد تطور ونمو للسمات الجنسية وكذلك نمو العلاقات الاجتماعية ، مما يجعل المراهقين يهتمون بمظهرهم قد يكون لدى المراهق صورة جسم ايجابي أو سلبي ( Koppel ١٩٩٨:١٤١ ) ، لذا انتشرت بفعل هذا التأثير عمليات التجميل البسيطة والمعقدة مثل الشفط والنفخ والتكبير والتصغير والتقويم في أنحاء الجسم، وقد يحدد نوع الاتجاه لمثل هذه العمليات الثقافة الدينية لبعض الأفراد، كما دفع هاجس الجراحات التجميلية إلى الخضوع لهذه العمليات دون النظر في مدى احتياجهم لهذه العملية أو ما قد ينتج من هذه العمليات من نتائج عكسية ( التونسي ، ٢٠١١ : ٤)، وقد يكون لوسائل التواصل الاجتماعي، ولـبعض مشاهير الإعلاميين دور في الترويج العيادات وأطباء التجميل، وإقناع الجمهور بأهمية أن تكون الأنثى جميلة وخالية من أي عيوب خلقية بسيطة أو معقدة، وأن تكون ذات مظهر جذاب، وبالتالي يظهر التنافس في إبراز

الصورة الخارجية للجسد بأجمل أشكالها، لقد أصبحت الصورة الإعلامية تعطي الانطباع أنه كلما كان الجسد أكثر شباباً وجمالاً وتألّقاً، وذا قوام رشيق، ولباس متناسق، فإن صاحبه تستطيع أن تثير الانتباه مقارنة مع الأجساد الأخرى، وتحتل مكانة أفضل، وتحظى بفرص وظيفية أعلى وعلاقات إنسانية أكثر، وهذا ما يؤكد تفضيل الإعلام الجسد المثالي على الجسد الواقعي ( بوجية ، ٢٠٠١ : ١٢ )، يرى كاش (Cash1990) ان مظهر الجسم من الأمور الرئيسة التي تشغل بال الكثيرين، ويظهر ذلك جلياً في النظرة الخارجية التي تختص بالتأثيرات الاجتماعية للمظهر والنظرة الداخلية التي تشير الى التجارب أو الخبرات الشخصية التي تختص بالمظهر أو بما يبدو عليه الفرد في الواقع، والنظرة الداخلية بمعناها الواسع هي ما اطلق عليه علما النفس بما يسمى بصورة الجسم Body image ، والتميز بين النظرة الداخلية والنظرة الخارجية يعد ذو اهمية بالغة لأننا نرى انفسنا بالطريقة التي يراها بها الآخرون ( الدسوقي ، ٢٠٠٨ : ١٠٧ ).

#### **خصائص الأفراد الذين يتسمون بالهوس الجمالي :**

١. ضعف الثقة بالنفس.
٢. تشوهات معرفية في صورة الجسم.
٣. عرض الشباب الطفولة قاسية.
٤. تدني النضج الانفعالي.
٥. تدني القدرة في مواجهة الضغوط النفسية

(Gardner2015: 63)

**العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين مظهر الجسم:** هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين صورة الجسم فالثقافة والعمر والجنس وسائل الإعلام وغيرها من العوامل التي تؤثر بشكل أو بآخر

على صور أجسامنا، وان هناك بعض العوامل لها أهمية في تشكيل ونمو مظهر الجسم وهذه العوامل هي:

١- **العوامل الثقافية:** وللعوامل الثقافية دور لا يستهان به في إدراك الفرد لمظهر الجسم، فهناك بعض الثقافات التي تشيد بطول القامة وكبر حجم أجزاء الجسم، إذا أنها تعبر عن المكانة والقوة والهيبة، في حين ثقافات أخرى تعتبرها ثقافات أخرى دلالة على السلوك المضاد للمجتمع، بينما تشير إلى الصحة الجسمية في ثقافات أخرى ولكن يبدو واضحاً أن معظم الثقافات تفضل زيادة الوزن والحجم والقوة عن المتوسط لدى الذكور، في حين تحبذ أن تقل عن المتوسط لدى الإناث (إبراهيم، ١٩٩٤ : ١)، وتسهم الثقافة فيما يكونه الفرد من تصورات حول جسمه، وكما كانت صورة الفرد لجسمه متطابقة والمعايير التي تحددها الثقافة حول الجاذبية الجسمية شعر الفرد بالرضا عن ذاته الجسمية (كفافي، ١٩٩٦ : ٦) .

٢- **العوامل البيولوجية:** للجنس أثر كبير على كيفية إدراك الأفراد لشكل الجسم و وضعه الراهن وتحديد الصورة المثالية له، فالنساء والرجال لديهم مواقف مختلفة تجاه مظهر الجسم فالنساء ينظرون لأجسامهن على أنها تتكون من عدة أجزاء، في حين أن الرجال يتصورون أجسادهم ككل واحد، علاوة على أن معايير الجمال الخاصة بالمرأة صعب تحقيقها، بينما يرى الرجل المثالية في وجود عضلات والتي من الممكن تحقيقها ويبدأ مظهر الجسم بالتشكل منذ الصغر فنجد أن الأطفال الذين يدركون أن مظهر اجسامهم تتسم بالقوة والتناسق والتأزر بعبارة أخرى يشعرون بجاذبيتهم الجسمية - ولا سيما نتيجة لثناء الآخرين، فضلا عن كونهم أكثر ودا ومساعدة لغيرهم من الأطفال (إبراهيم، ١٩٩٤ : ٣)، وفي مرحلة المراهقة تحدث تغيرات جسمية سريعة تزيد من مشاعر الارتباك والخوف هذه التغيرات

البيولوجية تجعل الأمر صعباً على نمو الأنثى بالذات والذكر ايضاً (Ange 2004: 5) .

٣- **العوامل الاجتماعية:** في الواقع أن الرضا عن الجسم يرتبط بطريقة أو بأخرى بالشعور بالسعادة والاطمئنان فالفرد الذي يشعر بالجاذبية هو شخص راض عن شكل جسمه، شخص سعيد، يتمتع بقبول اجتماعي من قبل الآخرين، وإذا كان رضا الفرد أو عدم رضاه عن شكل جسمه يرتبط بما يصدره الآخرون من أحكام وتقييمات، فإن النمط الجسمي الذي يعد جذاباً ومناسباً من حيث العمر من وجهة نظر الفرد - له فاعلية قد تكون أعم وأشمل في التأثير على مدى رضا الفرد وعدم الرضا عن جاذبيته الجسمية، وهذا يشير إلى أن لكل مجتمع معايير خاصة به تسهم في تبني شكل الجسم المثالي، فإذا ما تطابق شكل الفرد لجسمه وهذه المعايير، أشعره ذلك بجاذبيته الجسمية وهو ما يمثل جزءاً مركزياً في رضا الفرد ع صورته الجسمية ( كفاي ، ١٩٩٦ : ٦ ) .

٤- **الإعلام:** أصبح للأعلام دور هام في تكوين مظهر الجسم المثالي فالآلاف بل الملايين من الرسائل التي تصدرها وسائل الإعلام يومياً تدور حول مظهر الجسم، مما يوحي للمتلقي بأن المظهر مهم جداً لتكون ناجحاً في الحياة فمن عارضات الأزياء مروراً بالفنانين والفنانات وصولاً للمشاهير، وأهمية أشكالهم وأوزانهم، وتصدر اخبارهم الصفحات الأولى، كل هذا أصبح يشكل عبئاً على المتلقي وتشير لورل ويكمان (Laurel Wickman ٢٠٠٠) إلى أن أجهزة الإعلام عامل هام في تقييم الفرد لمظهر جسمه، اذ تنجم نماذج الجاذبية عن المجالات والإعلام، والممثلات الممثلين، فكلنا مدركون لتأثير أجهزة الإعلام فالتأكيد على المظهر يعرض على نحو واسع في كافة الأجهزة البصرية للاتصال كما وجد أن الإناث اللواتي تعرضن لأجهزة الإعلام

المتعلقة بالمظهر كن أقل رضا عن شكل جسمهن من الإناث اللواتي لم يتعرضن للصور ذات العلاقة بالمظهر، وأن النساء اللواتي كن أقل رضا عن اجسامهن كان عندهن انخفاض في صورة الذات وانخفاض لتقدير الذات أكثر من النساء اللواتي كن راضيات عن جسمهن الطبيعي. (Laurel Wickman2000 : p 76 )

### **النظرية التي فسرت الهوس الجمالي (البناء الاجتماعي للجسد)**

لبير بورديو ( ٢٠٠١ Pierre Bourdieu ) : عد (بورديو) البنية التي يخضع لها الجسد أصبحت مثل قائد غريزي قادر على تلقين تصور كامل للكون بعض التصورات الفلسفية والأخلاقية والسياسية والميتافيزيقية من خلال الأوامر المتعلقة بالحركات الجسدية ، يمكنها أيضا تحديد المبادئ الأساسية للتحكم الثقافي ، مثل أجزاء من الملابس وأجزاء من العناية بالجسم ، والتقلبات الاجتماعية مثل التفاعل بين الذكورة والأنوثة ، إذ يتجسد ذلك في شكل استخدام الجسد أو تبني أنماط السلوك يقول بيير بورديو عن الجسد في مقال بعنوان "الاستخدامات الاجتماعية للجسم القوة الجسدية لها أهمية أكبر من أولئك الذين لديهم مهن عقلية حيث يعطى البعض الآخر قيمة أكبر للطاقة والجمال، وما إذا كانت المنفعة الخاصة ذاتية أو جسدية، ومن الصعب أن نقول أنه حقيقي أو وهمي فما دامت الحقيقة متوقعة خارجياً فيما يتعلق بالجسم ، مثل الرشاقة والأناقة ، أو تطور الجهاز العضلي ، وأول هذه التأثيرات يكون في الجسم الداخلي مثل السلامة الصحية أو التوازن الفسيولوجي في السلوكيات مثل خاصية المشي والجلوس (بروتون ، ٢٠١٤ : ٤٨ ) ، وبالتالي فالبناء الاجتماعي للجسد يعكس تقسيم العمل الجنسي وتقسيم العمل الاجتماعي و باختصار شديد، إن الجسد يعد:

١. مجالاً تتعكس عليه التماثلات والتصورات والقيم.

٢. رابطاً للطاقة الاجتماعية، فبواسطته يتم دمج كل فرد في النسيج الجمعي.

٣. نقطة تقاطع الثقافات ومختلف أشكال التبادل الرمزي.

٤. أداة لإنتاج استراتيجيات فردية أو جماعية تسمح بالتعبير عن حاجة أو رغبة للأفراد.

اشار مفهوم (بورديو) للجسد بوصفه نوعاً من رأس المال المادي إلى شيوع عملية تسليع الجسد، وهو موقف يربط هويات البشر بالقيم الاجتماعية التي يحصلون عليها بسبب حجم وشكل ومظهر أجسادهم (كرس ٢٠٠٩ : ١١) ، وتفسر نظرية - (بورديو) ظاهرة الاهتمام الاجتماعي بالجسد من خلال إجراء عمليات التجميل مع تركيز نظرية بورديو في علم الاجتماع اهتمامها على المعرفة العادية للفاعلين في المجتمع، وأيضاً على الروتين وعلى الإدراكات التي يوظفونها في حياتهم، وذلك يؤكد أن مساهمة بورديو الاجتماعية تنحصر في فكرتين وهما آليات الهيمنة والتحكم من جهة، ومنطق ممارسات الفاعلين الاجتماعيين في فضاء اجتماعي غير متساو وصراعي من جهة أخرى (بزاز ، ٢٠٠٧ : ١٥) ، كما يتخذ (بورديو) بعداً آخر في نظرية الحقل الاجتماعي، إذ يرى أن كل مجال من النشاط الإنساني بمنزلة ميدان مشحون اجتماعياً، إذ يرى أن الأشخاص هم نماذج لما يسميه بورديو بالخاصية البيئية التكوينية (Structuralism constructivis) والتي تعرف بأنها مجموع الطباع التي توجه الفاعلين في أفعالهم وردود أفعالهم بطرق معينة ( الشهري ، ٢٠٠٩ : ١٤٣٠ ) .

أما عن الهابتوس (Habitus) فهو من المفاهيم الأساسية عند بورديو ويتحدد باعتباره نسق الاستعدادات الدائمة والقابلة للنقل التي يكتسبها الفاعل الاجتماعي من خلال وجوده في حقل اجتماعي بالعالم الاجتماعي حيث يعيش"، أي بعض الخصال المترسخة في داخل

عقول البشر وأجسادهم، ويترجم هذا المصطلح في العربية بلفظ التطبع أو السجية أو السمة ولعل اللفظ الأخير أقرب لأداء المعنى المطلوب من حيث إنه يدل أصلاً على الهيئة أو الحال، ويلعب هذا المفهوم دوراً مركزياً في تطبيق بورديو النظري (سكوت : ٢٠١٣ : ٤٣)، كما يظهر جانب مفهومي الحق (Champs) والعنف الرمزي (violence symbolique) ضد الأفراد وهذا العنف أكثر خطورة من العنف المادي الجسدي وفي هذا، يقول بيير بورديو يمكن أن يحقق العنف الرمزي نتائج أحسن قياساً إلى ما يحققه العنف السياسي والبوليسي، فالفاعل الاجتماعي يكتسب بشكل غير واع مجموعة من الاستعدادات من خلال انغماسه في محيطه الاجتماعي، تمكنه من أن يكيف أفعاله مع ضرورات الحياة اليومية، فمثلاً يطور الفرد عادات ذهنية وسلوكية معينة يطبقها (Un habitus de classe) على كل الرغبات والطموحات التي تنتشر في محيطه الاجتماعي "كالسعي للجمال وإجراء عمليات التجميل (عبد العظيم، ٢٠١١ : ١١) ويتضح اهتمام الطبقة العاملة بتقوية أجسادها لتأثيرها على العملية الإنتاجية بينما الطبقة المهيمنة كعيادات التجميل ووسائل الإعلام في الظاهرة المطروحة فيضعون في مخططاتهم أن أجسادهم هدف في حد ذاتها ويهتمون بمظهرها تبعاً للرفاهية، ويختلف الهابتوس باختلاف الحقول التي يكون الفاعل الاجتماعي طرفاً فيها وباختلاف الموقع الذي يحتله في مجاله الخاص وباختلاف الأدوات التصويرية التي تشكل البنية الثقافية السائدة في المجتمع مما يعمل على التكامل بين البنية والفاعلين داخل هذه البنية" وتتحدد اختيارات واستعدادات الفاعلين التي تؤدي للانتقاء من بين البدائل والاستراتيجيات وترتبط هذه الاختيارات من قبل الفاعلين (الهابتوس) (الطبيعة المشكلة اجتماعياً والثقافة الخاصة بالطبقة والجماعة التي ينتمون لها ويشكلان علاقة بين



الهابتوس والمجال ( عبد العظيم، ٢٠١١ : ٢٢ ) ، قد اعتمدت الباحثان على نظرية البناء الاجتماعي للجسد وذلك للمبررات الآتية:

أ. من النظريات الواضحة والشاملة التي فسرت الهوس الجمالي تفسيراً دقيقاً.

ب. إذ أن الباحثان لم تجدا نظرية تفسر الهوس الجمالي سوى هذه النظرية وقد فسرت باقي النظريات صورة الجسم.

### **دراسات سابقة / دراسة (احميد، ٢٠٢٣)**

#### **(الهوس الجمالي وعلاقته بازدياء الذات لدى طلبة الجامعة )**

هدفت الدراسة التعرف الى الهوس الجمالي وعلاقته بازدياء الذات لدى طلبة الجامعة، وتكونت أداة البحث مقياس الهوس الجمالي (احميد، ٢٠٢٣) وفق نظرية ليبير بورديو (2001، Pierre Bourdieu ) ، وبلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من التخصص الإنساني و التخصص العلمي ، و بواقع (٢٠٠) ذكور و (٢٠٠) اناث ، و (٢٠٠) للتخصص الإنساني و(٢٠٠) للتخصص العلمي وللدراسة الصباحية وللمراحل الأولية وباستخدام منهج البحث الوصفي وباستعمال الوسائل الإحصائية معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة ألفا للاتساق الداخلي والاختبار التائي لمعاملات الارتباط والاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين من الدرجة الثانية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج أن عينة البحث ليس لديهم هوس جمالي وليس لديهم ازدياء الذات ولا توجد فروق ذات علاقة بين الهوس الجمالي وازدياء الذات ، ولا توجد فروق احصائية في العلاقة الارتباطية بين الهوس الجمالي وازدياء الذات تبعا لمتغير النوع (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) (احميد، ٢٠٢٣ : ك- ل) .

## الفصل الثالث

### منهجية البحث وجرأته

- اولا: منهجية البحث
- ثانيا: إجراءات البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- اداة البحث
- الوسائل الاحصائية

**منهجية البحث واجراءاته** : يتضمن البحث الحالي تحديد منهجية البحث المتبعة واجراءات البحث متمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته وخطوات تبني مقياس (الهوس الجمالي) فضلا عن استعراض الوسائل الاحصائية التي تناولتها الباحثان في معالجة بيانات البحث الحالي وعلى النحو التالي :

**منهجية البحث** : هو الطريقة او الخطة التي يسلكها الباحث لتحديد طرق واجراءات جمع وتحليل البيانات ويقوم الباحث من خلال منهج البحث بتصميم البحث ويختلف التصميم باختلاف الهدف من البحث فقد يكون الهدف استكشاف عوامل أو اعطاء وصف لها او ايجاد علاقة بين مجموعة من العوامل ( النجار، وآخرون، ٢٠١٠ :٣٦) ، وفقا لذلك اعتمدت الباحثتان على منهج البحث الوصفي .

**مجتمع البحث** : هو مجموعة من الافراد او الاشياء او الدرجات او البيانات التي يرغب الباحث في دراستها(النعيمي ، ٦٢:٢٠١٤)، وتكون مجتمع البحث طلبة كلية التربية المقداد للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) وللدراسة الصباحية والمسائية الاولى اذ بلغ عددهم \* (٥٥٨) طالب وطالبة موزعين بحسب النوع بواقع (٩٠) طالب و (١٧١) طالبة وبحسب التخصص العلمي والانساني اذ بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٢٦١) طالب وطالبة والتخصص الانساني (٢٩٧) ، والجدول (١) يوضح ذلك.

---

\* تم الحصول على البيانات لمؤشرة في اعلاه من وحدة التخطيط والمتابعة في كلية التربية المقداد .

## جدول (١)

### مجتمع البحث موزع حسب التخصص والنوع

المجموع	النوع		القسم	التخصص
	اناث	ذكور		
٢٦١	١٧١	٩٠	الرياضيات	العلمي
٢٩٧	١٧٢	١٢٥	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	الانساني
٥٥٨	٣٤٣	٢١٥	المجموع الكلي	

**عينة البحث :-** يعني بها انموذج معين مسحوب من المجتمع الكلي الاصيلي يتم اختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً جيداً وصحياً نتيجة صعوبة في دراسة مجتمع البحث بصورة كاملة لذا من الملائم ان يكون اختيار العينة بصورة ممثلة للمجتمع الاصيلي للبحث تحمل صفاته المشتركة (ابو بكر ، ٢٠١٦ : ٩٧) ، وفقاً لذلك تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي وعلى اساس ذلك تضمنت عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية المقداد بواقع (٥٠) للتخصص العلمي و(٥٠) للتخصص الانساني من مجموع مجتمع البحث وبواقع الذكور (٥٠) طالب في حين بلغ عدد الاثاث (٥٠) طالبة ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

## الجدول ( ٢ )

### عينة البحث موزعة بحسب النوع والتخصص

المجموع	النوع		القسم	تخصص
	اناث	ذكور		
٥٠	٢٥	٢٥	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	الانساني
٥٠	٢٥	٢٥	الرياضيات	العلمي
١٠٠	٥٠	٥٠	المجموع الكلي	

**اداة البحث :** - يقصد بها الطريقة او الوسيلة التي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات الضرورية للإجابة على اسئلة البحث (عبد المؤمن ، ٢٠٠٨ : ٢٠٢) ولغرض استكمال إجراءات البحث الحالي ، الزم على الباحثان توفير أداه تتناسب مع متغير بحثهما و اهدافه فقد قامت الباحثان بتبني مقياس (احميد،٢٠٢٣)، وسوف يتم عرضه وبشكل مفصل وعلى النحو التالي :-

**وصف المقياس :-** لغرض التحقق من مقياس قامت الباحثة بالاطلاع على ادبيات والدراسات السابقة والاطار النظرية ذات العلاقة بالموضوع واعتمدت الباحثان على مقياس الذي اعدته (احميد،٢٠٢٣) وفق نظريته (بيير بورديو،٢٠٠١) ( pierre Bourdieu,2001) اذ يتكون المقياس من (٢٩) فقرة من وامام كل منها خمسة بدائل للإجابة هي ( دائما ، غالباً ، احيانا ، نادراً ، ابدأ ) وعند التصحيح تأخذ الاوزان (١،٢،٣،٤،٥) وبذلك تكون اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٤٥) درجة وادنى درجة (٢٩) .

**تعليمات المقياس :** تم اعداد تعليمات للمقياس يبين فيها للمستجيب الغرض من المقياس وكيفية الاجابة عليه مع مثال توضيحي وروعيه في اعدادها ان تكون بلغة بسيطة وواضحة ومفهومة واكدت فيها الباحثان ضرورة اختيار المستجيب لأحدى البدائل بوضع علامة (✓) امام البديل الذي يعبر عن رأي المستجيب .

**صلاحية فقرات المقياس :** للتحقق من صلاحية فقرات المقياس عرض المقياس وبصيغته الاولية المتكون من (٢٩) فقرة (ملحق ١) على (٥) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ٢) وذلك لأبداء آرائهم فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات وصياغتها وبدائل الاجابة واستخدمت الباحثان النسبة المئوية للتأكد من صلاحية

الفقرات وقبولها واعتمدت الباحثتان على نسبة (١٠٠%) فأكثر اتفاق المحكمين حول مدى صلاحية فقرات المقياس (Ghisell,1981:341)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

### الجدول ( ٣ )

#### اراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس

النسبة المئوية	غير الموافقون		الموافقون	الفقرات
	الحذف	التعديل		
١٠٠%	-	-	٥	١٠-٧-٥-٤-٨-٢-١-٣ -٢١-٢٠-١٩-٢٩-٢٨-١٨-١٧-١٦-١٤-١٣-١٢ ١٥-٩-٦-١١-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢

**عينة وضوح التعليمات والفقرات :** - الغرض منها عرض المقياس بصورته الاولية على عدد من المفحوصين للوصول الى مدى وضوح التعليمات والفقرات ومدى ملائمة البدائل المقترحة ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة ( مجيد وعيال ، ٢٠١٢ : ٢٩ ) ، وتحقيقاً لذلك قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٥٠) طالب وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية والجدول (٤) يوضح ذلك إذ اتضح بأن جميع فقرات المقياس واضحة ومفهومة بالنسبة لجميع افراد العينة ، وقد كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (١٥) دقيقة .

### الجدول (٤)

#### عينة وضوح التعليمات والفقرات موزعة بحسب النوع (ذكور اناث)

ت	القسم	النوع		المجموع
		ذكور	إناث	
١	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	—	٢٥	٢٥
٢	الرياضيات	٢٥	—	٢٥
	المجموع	٢٥	٢٥	٥٠

## الخصائص السايكومترية لقياس :

**اولا - صدق المقياس (Validity of the scale) :** هو درجة الصحة التي نتوصل من خلالها الى ما نريد قياسه اي انها الخاصية التي تمكن الباحثة من تقييم الصلة بين الاداء على المقياس والاهداف بصورة ملائمة (فرج، ٢٠١٧، ٢٤٠: ٢٤٠)، وقد قامت الباحثتان باستخراج الصدق و كالاتي :-

**الصدق الظاهري ( Face Validity ) :** - هو احد انواع الصدق الذي يقيس المظهر الخارجي الذي صمم المقياس لأجله لمعرفة مدى ملائمة الاختبار من حيث وضوح الفقرات وتعليمات المقياس ونوع المفردات وما تتمتع به من موضوعية (الضامن، ٢٠٠٩، ١١٣ : ١١٣) ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان بعرض المقياس وبصورته الاولية (ملحق ١) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٥) محكما (ملحق ٢) وبعد الاخذ بآراء المحكمين حصل المقياس على نسبة اتفاق مقبولة (انظر الجدول ٣) .

**ثانيا- الثبات (Reliability) :-** احد الشروط السايكومترية للاختبار الجيد هو الثبات وله العديد من المعاني فهو يعني بالاتساق الداخلي بين مفردات الاختبار واستقرار النتائج عبر الزمن و يدل على الاداء الفعلي والحقيقي للفرد مهما تغيرت الظروف (ابو اسعد، ٢٠٠١، ٢٢: ٢٢) ، بلغت عينة الثبات (٣٠) طالب وطالبة اختيروا بأسلوب العينة الطبقية ذات التوزيع العشوائي من مجتمع البحث ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

### الجدول (٥)

#### عينة الثبات موزعة بحسب النوع والتخصص

المجموع	النوع		ذكور	التخصص
	اناث	ذكور		
١٤	٧	٧	الرياضيات	العلمي
١٦	٨	٨	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	الانساني
٣٠	١٥	١٥	المجموع	

وفي ضوء ذلك قامت الباحثتان بحساب ثبات مقياس بالطريقة الآتية :

**طريقة الاختبار واعدادة الاختبار (Test – Retest) :** تعد هذه العملية احد

الطرق السهلة التي تستخدم لقياس او احتساب الثبات كونها تعتمد على عملية تكرار الاختبار على عينة محددة واستخراج نتائجها تم العودة اليها ثانية بعد مرور اكثر من اسبوعين على تطبيق الاختبار الاول واستخراج النتائج للمرة الثانية ثم حساب معامل الارتباطات المتحققة ما بين نتائج الاختبارين الاول والثاني فاذا كانت عالية فإنه يعد دليل بأن الثبات مرتفع واذا كان المعامل منخفض يمكن القول بأن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات منخفضة (المياحي، ٢٠١١ : ١٤٨)، واستناداً الى ذلك طبقت الباحثتان المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث (انظر الجدول ٥) واعادت تطبيق المقياس بعد مرور (١٤) يوماً بين التطبيقين الاول والثاني واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني فبلغ (٠,٨٥) ، وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه (Edawrds,1957:153).



**التطبيق النهائي لأداة البحث** :- قامت الباحثتان بأجراء التطبيق النهائي بعد ان تأكدت من الصدق والثبات الأداة البحث الحالي(الهوس الجمالي)، لمتغير بحثها الحالي كما ذكرت ذلك سابقاً، اذ اجرت الباحثتان تطبيقها النهائي على عينة البحث التطبيقية المكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة اذا استغرقت الباحثة (٧) ايام في تطبيق اداة البحث ابتداءً من (١٢/١-٧/١٢) وكان التطبيق بشكل جماعي إذ تم جمع الطلاب والطالبات في الصفوف الدراسية ، وقبل البدء بتوزيع استمارات المقياس تم توضيح صورة مفصلة من قبل الباحثتان حول تعريف الطلاب ومن كلا النوعين ( ذكور، اناث ) بالهدف الرئيس من اجراء البحث وهو لأغراض بحث علمية وان اجاباتهم ستكون في منتهى السرية لا تستخدم فقط للأغراض العلمية ، وبعد ان وزعت الباحثة استمارات المعدة اساساً للغرض وبينت تعليمات وطريقة الاجابة لأداة البحث(الهوس الجمال) طلبت الباحثتان من افراد العينة أن تكون اجاباتهم عن جميع الفقرات واكدت عليهم وان تكون اجاباتهم دقيقة وسليمة وصحيحة وبعد ان تم الانتهاء من التطبيق قامت الباحثتان بفحص البيانات في تلك الاستمارات .

### - الوسائل الاحصائية

١. الاختبار التائي لعينة واحدة :- لمعرفة درجة (الهوس الجمالي) لدى افراد عينة البحث .
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :- لحساب دلالة الفروق تبعاً لمتغير النوع والتخصص لمقياس (الهوس الجمالي) .
٣. تحليل التباين التثائي :- لمعرفة الفروق ذو الدلالة الاحصائية تبعاً لمتغير التخصص والنوع لمقياس (الهوس الجمالي) .
٤. معامل ارتباط بيرسون :- استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

## **الفصل الرابع**

### **عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها**

♣ **عرض النتائج**

♣ **مناقشة النتائج و تفسيرها**

♣ **التوصيات**

♣ **المقترحات**

♣ **المصادر**

♣ **الملاحق**

## عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :-

التي توصلت إليها الباحثتان وتفسيرها بحسب أهداف البحث الحالي على وفق الإطار النظري فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وفيما يلي عرض النتائج التي توصل إليها البحث في ضوء الأهداف:

### اولا :- عرض النتائج

الهدف الاول :- للتحقق من الهدف الاول الذي يهدف للتعرف على الهوس الجمالي لدى طلبة كلية المقداد وسيتم استعراضه نتائجه على النحو الاتي :-

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الهوس الجمالي و بلغت ( ٨٨،٤١ ) درجه و بانحراف معياري قدرة ( ١٣،١٧٩ ) والمتوسط الفرضي ( ٨٧ ) وباستخدام الاختبار الثاني (t\_test) لعينة واحدة تبين أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى دلالة ( ٠،٠٥ ) ولصالح المتوسط الحسابي ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٥،٣٤٠ ) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة ( ١،٩٦ ) وعند درجة حرية ( ٩٩ ) وهذا يعني أن أفراد عينة البحث لديهم هوس جمالي والجدول (٦) يوضح ذلك.

### جدول (٦)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الهوس الجمالي لدى أفراد عينة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
١٠٠	٨٨،٤١	٨٧	٩٩	١٣،١٧٩	٥،٣٤٠	١،٩٦	دالة

ثانياً :- للتحقق من الهدف الثاني الذي يهدف للتعرف على الفروق الاحصائية في درجة الهوس الجمالي تبعاً للمتغيرات :-

- النوع ( ذكور، اناث ) :- لغرض معرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) لدى طلبة كلية المقداد فقد بلغ المتوسط الحسابي الذكور (٨٧،٦٤٠) وبانحراف معياري بلغ (٨،٧٧٨٠) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي الإناث (٨٩،٢٨٠) وبانحراف معياري (١٥،٨٩٨٣) ، ولاختبار دلالة الفرق بينهما استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) فكانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٦٣٠) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٨) واطهرت النتائج بأنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الهوس الجمالي والجدول (٧) يبين ذلك .

#### جدول (٧)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الهوس الجمالي على وفق متغير النوع (ذكور، اناث)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
٨٧،٦٤٠	٨،٧٧٨٠	٩٨	٠،٦٣٠	١،٩٨	٠،٠٥
٨٩،٢٨٠	١٥،٨٩٨٣				

- التخصص ( علمي، انساني ) :- تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، كما موضح في الجدول (٨) .

### جدول (٨)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الهوس الجمالي على وفق متغير التخصص (علمي، انساني )

الدالة	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة حرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	حجم العينة
٠,٠٥				١٣,٣	١٠٣,٩٨	علمي	٥٠
دالة	١,٩٨	٢٣,٥	٩٨	١١,٦	٧٦,٩٥	أنساني	٥٠

يتضح من الجدول (٨) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٣,٥) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند درجة حرية البالغة (٩٨) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في الهوس الجمالي ولصالح التخصص العلمي .

### ثانياً :- مناقشة النتائج وتفسيرها :-

ستقوم الباحثتان بمناقشة نتائج بحثهما الحالي وتفسيرها ، وذلك بحسب أهدافه وعلى النحو الاتي :-

- الهدف الاول : أظهرت نتائج الهدف الاول إن عينة البحث المتكونة من طلبة كلية المقداد يمتلكون هوس جمالي وبمستوى عال .

تفسر الباحثتان هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة (Pierre Bourdieu, 2001) ان طلبة كلية المقداد لديهم اهتمام بالمظهر والجسد الذي يشغل حيزاً كبيراً من الاهتمام ويظهر هذا الاهتمام في الحرص على الظهور في أحسن صورة في عين

الأفراد الآخرين، كما انعكس هذا الاهتمام على العادات اليومية، ومدى تمتع الشخص بالصحة النفسية، فصورة الجسم السلبية تؤثر على الكفاءة العلمية والاجتماعية ، كما ترتبط ببعض اعراض الاكتئاب والقلق وتقدير الذات وبعض السلوكيات غير الصحية (Pierre Bourdieu, 2001:77).

- الهدف الثاني :- أظهرت نتائج الهدف الثاني للبحث الحالي بأن لا أثراً لمتغير الهوس الجمالي للأفراد عينة البحث من جانب متغير النوع ( ذكور ، اناث) وان هناك أثراً واضحاً لمتغير التخصص (علمي ، انساني ) للأفراد عينة البحث ولصالح التخصص العلمي :- تفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن لا اثر لمتغير النوع ( ذكور ، اناث ) في الهوس الجمالي إننا نعيش في مجتمع يؤمن بسلطان الجسد والمظاهر وأن أكثر الجماعات تشجيعاً لهذا السلطان هي الجماعات والقوى ذات النفوذ والهيمنة الثقافية كالشباب والنساء، فلقد تميز النصف الثاني من القرن العشرين بتحديث مزدوج لشريحة النساء وشريحة الشباب، وأصبح ينظر لهما على أنهما الفاعلون الجدد في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية (Travaillot,1998:16) اما بالنسبة للجانب الاخر من الهدف الثاني وهو متغير التخصص (علمي ، انساني ) فقد اظهرت نتائج البحث الحالي انّ هناك اثراً لمتغير التخصص لدى افراد عينة البحث ولصالح التخصص العلمي وتفسر الباحثتان ذلك كون ان طلبة التخصص العلمي وتأثير المواد العلمية وطرائق التدريس المتبعة والظروف التي يعيشها الطالب التخصص العلمي في المجتمع العراقي تحتاج صبراً ودراية وانضباط وكفاءة علمية للتعامل معها ، كل ذلك انعكس بأن يتميز طالب التخصص العلمي بالهوس الجمال عالٍ على التخصص الادبي .

**التوصيات :** - نظراً الى ان جزء من النتائج التي توصلت اليها البحث الحالي في مستوى الهوس الجمالي كانت ايجابية لذلك فان الباحثان ستركز في توصياتها على كل ما من شأنه زيادة الوعي والعناية بتطور هذا المفهوم وكما يأتي :-

1. ضرورة الاهتمام بتطبيق الاختبارات النفسية والشخصية للكشف عن طبيعة الهوس الجمالي لدى طلبة الجامعة والتي تخضع دوماً للتقلبات الظرفية .
2. الاهتمام بما يعرض من وسائل الاعلام من برامج تربية ونفسية هادفة تساعد على دعم وتوفير الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة .
3. زيادة مستوى الوعي لدى طلبة الجامعة من خلال وحدات الارشاد واثناء المحاضرات والندوات فيما يخص الهوس الجمالي .
4. متابعة المرشدين واساتذة الجامعة للطلبة والتركيز على حالات الاختلال في الهوس الجمالي واخذ الاجراءات المناسبة لهذه الحالات ، فضلاً عن دعم وتعزيز الحالات الايجابية والسوية .

**المقترحات :** - استكمالاً للفائدة المتوخاة في البحث تقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية :-

1. العلاقة بين الهوس الجمالي وعدد من المتغيرات مثل التوافق الاجتماعي ، والرضا الذاتي ، والنضج الانفعالي وغيرها ....
2. دراسة مقارنة الهوس الجمالي وتطور الهوية لدى الطلبة المتميزين وقرانهم في المدارس الاعتيادية .
3. اثر برنامج ارشادي لخفض الهوس الجمالي لدى طلبة كلية المقداد .

# المصادر



## المصادر العربية

- القرآن الكريم

١. ابراهيم، ابراهيم والنيال، مايسة، (١٩٩٤): صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية دراسة سيكومترية مقارنة لدى عينة من طالبات جامعة قطر، دراسات نفسية، مصر .
٢. أبو هندي وائل ، ( ٢٠٠٣ ) : الوسواس القهري بين الدين والطب النفسي، نهضة مصر للطباعة و النشر، الطبعة الثالثة ، القاهرة .
٣. ابو اسعد ، احمد (٢٠٠١) : دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ط١، مركز دبيونو للنشر والتوزيع ، عمان ، شارع الملكة رانيا .
٤. الدسوقي ، مجدى محمد ، ( ٢٠٠٨ ) : فاعلية العلاج السلوكي في علاج اضطرابات صورة لجسم لدى عينة من طالبات الجامعة ، دراسة في الصحة النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٥. ابو بكر ، مختار ( ٢٠١٦ ) : اسس ومناهج البحث العلمي ، ط١، نيو لنيك الدولية للنشر والتدريب . الدسوقي ، مجدي محمد، (٢٠٠٦) : اضطرابات صورة الجسم " الأسباب، التشخيص الوقاية والعلاج"، سلسلة الاضطرابات النفسية القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
٦. الدسوقي، يوسف (٢٠٠٨): الصورة كوسيط اعلامي وجرافيك في الافراح الصحفي، دراسة تحليلية، مجلة بحوث كلية الآداب .
٧. النجار ، فايضة جمعة ، النجار ، نبيل جمعة ، الزغبى ، ماجد راضي (٢٠١٠) : اساليب البحث العلمي ، منظور تطبيقي ، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٨. الكبيرة التونسي، (٢٠١١): عمليات التجميل تحقق رغبات النساء والمضاعفات تشوه <http://www.alittihad.ae/details.php>، صورتها، جريدة الاتحاد الاماراتية .

٩. حسين، فايد علي ، (١٩٩٩): صورة الجسم والقلق الاجتماعي وفقدان الشهية العصبي لدى الاناث المراهقات، المجلة المصرية للدراسات النفسية .
١٠. حسن بوجية ،٢٠١٠: الجسد بين النسق القيمي وسلطة الصورة الاعلامية، دار الكتاب العلمية ، بيروت.
١١. عبد العزيز، حسان (٢٠١٥): اضطرابات الشخصية الوسواسية القهرية وعلاقتها ببعض المتغيرات"، مجلة جامعة البعث، المجلد ٣٧ العدد ٨، ص ١١٩
١٢. صوالحة عونبة ؛ العبوشي، نوال (٢٠١١): دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الاهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم النفسية مجلد ١٩، ص ١٦٢.
١٣. كفاي، علاء الدين، النيال، مايسة، (١٩٩٦): صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية دي عينات من المراهقين، دراسة ارتقائية ارتباطية ، علم النفس، مصر العدد (٣٩).
١٤. الانصاري، منى، (٢٠٠٢): بروفييل ادراك الذات البدنية لطالبات المرحلة الثانوية بمملكة لبحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين .
١٥. دافيد لو بروتون (٢٠١٤): سوسولوجيا الجمال ،ترجمة عياد ابلال، وادريس المحمدي، روافد للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٦. شلنج كرس (٢٠٠٩) : الجسد والنظرية الاجتماعية،( ترجمة منى البحر)، دار العبد القاهرة.
١٧. صمويل، بشرى (٢٠٠٦):اضطراب صورة الجسم لدى عينة من طلاب جامعة اسويط التربية المعاصرة، مصر
١٨. عبد الكريم بزاز، (٢٠٠٧):علم اجتماع بيار بورديو، رسالة دكتوراه في العلوم، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا،الجزائر.

١٩. ظافر بن مشيب بن محمد الكناني الشهري ( ٢٠٠٩ ) : الذات الناقدة في النقد العربي القديم طروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم اللغة العربية وآدابها.
٢٠. جون سكوت (٢٠١٣): علم الاجتماع : المفاهيم الأساسية، ترجمة محمد عثمان، الشبكة العربية للابحاث والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية.
٢١. عبد العظيم، حسني ابراهيم، (٢٠١١): الجسد والطبقة وراس المال الثقافي قراءة فيوسولوجيا بيير بورديو، إضافات، المجلة العربية لعلم الاجتماع.
٢٢. افيد لو بروتون (٢٠١٤): سوسولوجيا الجسد، (ترجمة عياد إيلال، وادريس المحمدي)، روافد للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٣. والاس رث ، وولف السون ٢٠١٠ : النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ،مجدلاوي الاردن .
٢٤. شلنج كرس ، ٢٠٠٩: الجسد والنظرية الاجتماعية، تر:منى البحر ، دار العبد القاهرة.
٢٥. صمويل ، بشرى ، ٢٠٠٦ : اضطراب صورة الجسم لدى عينة من طلاب جامعة اسيوط، التربية المعاصرة ، مصر.
٢٦. فرج صفوت ، ٢٠٠٧: القياس النفسي ، ط٦ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
٢٧. عبدالمؤمن ،علي معمر ٢٠٠٨: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والفنيات والاساليب ، منشورات جامعة ٧ اكتوبر ، ليبيا.
٢٨. عبد المؤمن ، علي معمر (٢٠٠٨) : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والتقنيات والاساليب ، منشورات جامعة ٧ اكتوبر ، ليبيا .
٢٩. مجيد ، عبد الحسين رزوقي ، عيال ، ياسين عبد حميد (٢٠١٢) : القياس والتقويم للطالب الجامعي ، بغداد ، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر .
٣٠. فرج ، صفوت (٢٠١٧) : القياس النفسي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة - مصر .

٣١. الضامن ، منذر (٢٠٠٩) : اساسيات البحث العلمي ، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان الاردن.

٣٢. المياحي ، جعفر عبد كاظم (٢٠١١) : القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط ١ ، دار كنوز المعرفة ، عمان .

## المصادر الاجنبية

1. Fang, A. & Hofmann, S. G. (2010) Relationship between social anxiety disorder and body dimorphic disorder, *Clinical Psychology Review*, 30(8), 1040-1048..
2. ravailot |Yves,(1998) *Sociologie des partiques d'entretien du corps*, Paris, P.U.F.
3. Davis, J. I., Senghas, A., Brandt, F., & Ochsner, K. N. (2010). The effects of BOTOX injecons on emotional experience. *Emotion*,.10(3), 433
4. Allen, k. & Unwing, (2003) Body image development and in related Factors, *Journal of psychology of women Quarterly*.
5. Coles, N. A., Larsen, J. T., & Lench, H. C. (2019). A meta-analysis of the facial feedback literature: Effects of facial feudback on emotional experience are small and variable. *Psychological bulletin*.
6. Agthe, M., Spörrle, M., & Maner, J. K. (2011)Positive and negative effects of attractiveness on social decision making. *ersonality and Social Psychology Bulletin*, 37(8), 1042-1054.
7. Biccو ,R.,(2016).How hexaco personality traits predict different selfie - posting behaviors among adolescents and young adults .*front Psychol*
8. James, W. Breakey, (1997). *Body image: The Inner Mirror*, American Academy of orthotes of prosthetics providing Better care through knowledge.
9. Cash, T,& Felming, E, (2002), *Body image and social relation*, In T.Cash & T. pruzinsky (Eds.), *Body image: A handbook of theory.research, and clinical practice*, New York: Guilford.

10. Albertini, R.S. and Phillips K.A. (1999), Thirty three Cases of body dysmorphic disorder in Children and adolescences, Journal of the American academy of child and a dole scent Psychiatry.
11. Sarwer, D.,& Magee, L(2006.). Physical applearance and society. In D. Sarwer,T.Pruzinsky, T.Cash, R.Coldwyn, J., Persing, and L Whitaker (Eds), Psychology of reconstructive and cosmetic plastic surgery: clinical, empirical, and ethical perspectives (pp. 1-r) Philadelphia, PN: Lippincott, Williams, and Wilkin
12. Hildebrandt, D. (2007) Relationship between Body Image and Self-Esteem of Ninth and Twelfth Grauers.
13. Gardner, Stephanie S. (2015) : Teens and Plastic Surgery, for [http://teens.WebMD .com](http://teens.WebMD.com).
14. Angie, Strickland(2004), Body image and self- Esteem: A study of relationships and comparisons between more and less physically active college women.
15. Laurel, J. Wickman(2000), Correlation study of the impact of media in flurence on the Body image ot adolescent females. Master's thesis , The Graduate school, University of Wisconsin- Stout.
16. Travailot Yves,(1998) Sociologie des partiques d'entretien du corps, Paris, P.U.F.
17. Kopel, S. Eiser, C., Cool, P., Grimer, F. and Carter, S. (1998).
18. Assessment of Body Image in Survivors of Childhood Cancer, Journal of Pediatric Psychology, V. 23, No. 2, 141 – 147 Cash winstead , jand 1986.
19. Bourdieu pierre,(2001), cosmetic surgery and aging, In T.R Georges(Ed) Health Issues New York p129.

الملاحق

## ملحق (١)

### مقياس الهوس الجمالي بصيغته الاولى الذي تم عرضه على المحكمين

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسة الأولية المسائية / بكالوريوس

م / اراء المحكمين حول صلاحية مقياس الهوس الجمالي لدى لطلبة كلية المقداد

الاستاذة/ة الفاضل/ة ..... المحترم

تروم الباحثتان إجراء دراستهما الموسومة بعلاقة ب (الهوس الجمالي لدى طلبة كلية المقداد ) ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي فقد تبنت الباحثتان مقياس الهوس الجمالي الذي اعده (احمد، ٢٠٢٣) وفق نظرية بورديو ٢٠٠١ ( Pierre Bourdieu) ،الذي عرفه ( حالة انفعالية ناتجة عن عدم الرضا الجسمي للفرد وبعد ظاهرة اجتماعية تستدعي الاهتمام بالجسد بسبب الصراعات الداخلية للفرد نتيجة تأثير العلاقات الاجتماعية والثقافية ووسائل الاعلام وغيرها على الدوافع الذاتية للأفراد مما تدفعهم الى السعي وراء الجمال وأجراء عمليات التجميل) (Pierre Bourdieu, 2001:129) .

علما أن بدائل المقياس هي ( دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدأً )، ولثقة الباحثة العالية في مساعدتكم، ولما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة، فأنها تود حكمكم على صلاحية فقرات المقياس وبدائلها، ولكم جزيل الشكر وفائق الاحترام .

**الباحثتان**

**بأشراف**

**أ.م.د حسن عبدالله حسن**

## فقرات مقياس الهوس الجمالي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
١	اقارن مظهري وملامح جسمي بغيري			
٢	عندما انتهي من عمل تجميلي ابدأ بتجميل نفسي مرة أخرى			
٣	يزعجني مظهري الذي ابدو عليه			
٤	مهما كانت بشرتي جميلة اسعى ان تكون اجمل			
٥	معظم أصدقائي يبدون بمظهر اجمل مني			
٦	اخشى ان ابدو بمظهر مثير للسخرية امام غيري			
٧	اتضايق من رؤية نفسي في المرآة			
٨	اشعر ان افراد الجنس الاخر لا يعجبهم مظهر جسمي			
٩	افضل لو ان مظهري مختلف عما عليه الان			
١٠	احزن عندما افكر في شكلي			
١١	ينصرف تفكيري نحو شكلي اكثر مما ينبغي			
١٢	انفق أموال كثيرة على مظهري			
١٣	اركز كثيراً على تفاصيل ملامح الناس			
١٤	ارغب بأجراء عملية تجميل على جزء او اكثر من جسمي			
١٥	يزعجني منظر شعري رغم اعتقاد الآخرين ان مظهره لائق			
١٦	اتأخر عن المحاضرات او المواعيد حتى ارتب مظهري			
١٧	أقوم بالعديد من الحميات لتخفيف الوزن على الرغم ان وزني مثالي			
١٨	اشعر انه بإمكان عمليات التجميل ان تصنع المعجزات			
١٩	انفعل عندما يدقق الآخرين في مظهري			
٢٠	اطلب من الآخرين ابداء آرائهم في مظهري			
٢١	اشعر ان امتداح الآخرين لمظهري هو مجاملة لي			
٢٢	تزعجني الهالات السوداء حول عيني رغم انها خفيفة			
٢٣	اشعر ان أجزاء المنطقة السفلية من جسمي (الردفين والساقين والفتحين) متناسقة ولكن تحتاج الى تجميل			
٢٤	اميل الى تغيير بعض ملامح وجهي			
٢٥	افتقر الى الثقة بشكلي			
٢٦	اشعر ان ملامحي لا تشجع على الانجذاب نحوى			
٢٧	اتضايق من تعليقات زملائي السلبية على جسمي			
٢٨	اشعر ان جسمي احد أسباب فشلي وضعف علاقتي الاجتماعية			
٢٩	اسعى ان يكون شكل جسمي كالمشاهير			



## ملحق (٢)

### اسماء السادة المحكمين الذين عرضة عليهم مقياس

### الموس الجمالي

ت	اسماء السادة المحكمين	التخصص	مكان العمل او الوظيفة
١	أ.د وسناء ماجد حميد	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد / جامعة ديالى
٢	أ.م.د جلال محمد جاسم	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد / جامعة ديالى
٣	أ.م.د نادية محمد رزوقي	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد / جامعة ديالى
٤	م.د مروة شهيد صادق	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية المقداد / جامعة ديالى
٥	م.د افراح لطيف خدادوست	علم النفس التربوي	مديرية تربية ديالى / تربية المقدادية

### ملحق (٣)

#### مقياس الهوس الجمالي بصيغته النهائي

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة ،،،،، تحية طيبة ....

المقياس الذي بين يديك ليس اختباراً للنجاح أو الرسوب ، بل يهدف الى معرفة وجهة نظرك حول بعض المواقف الحياتية التي يسلكها الطالب لذلك لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة وهي التي تراها تتطبق على موقفك أنت فعلاً وستكون اجابتك سرية لا يطلع عليها احد سوى الباحثة ، وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ستجد في استمارة الاجابة على المقياس كل موقف سلوكي امامه الخيارات ضع علامة (✓) امام مضمون الاجابة التي تتطبق عليك .

ذكر ( ) أنثى ( )

مثال :

الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
تعتمد على نفسك في تصريف امور حياتك		✓			

الباحثتان

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	اقارن مظهري وملامح جسمي بغيري					
٢	عندما انتهي من عمل تجميلي ابدأ بتجميل نفسي مرة أخرى					
٣	يزعجني مظهري الذي ابدو عليه					
٤	مهما كانت بشرتي جميلة اسعى ان تكون اجمل					
٥	معظم أصدقائي يبذون بمظهر اجمل مني					
٦	اخشى ان ابدو بمظهر مثير للسخرية امام غيري					
٧	اتضايق من رؤية نفسي في المرآة					
٨	اشعر ان افراد الجنس الاخر لا يعجبهم مظهر جسمي					
٩	افضل لو ان مظهري مختلف عما عليه الان					
١٠	احزن عندما افكر في شكلي					
١١	ينصرف تفكيري نحو شكلي اكثر مما ينبغي					
١٢	انفق أموال كثيرة على مظهري					
١٣	اركز كثيراً على تفاصيل ملامح الناس					
١٤	ارغب بأجراء عملية تجميل على جزء او اكثر من جسمي					
١٥	يزعجني منظر شعري رغم اعتقاد الاخرين ان مظهره لائق					
١٦	اتأخر عن المحاضرات او المواعيد حتى ارتب مظهري					
١٧	أقوم بالعديد من الحميات لتخفيف الوزن على الرغم ان وزني مثالي					
١٨	اشعر انه بإمكان عمليات التجميل ان تصنع المعجزات					
١٩	انفعل عندما يدقق الاخرين في مظهري					
٢٠	اطلب من الاخرين ابداء آرائهم في مظهري					
٢١	اشعر ان امتداح الاخرين لمظهري هو مجاملة لي					
٢٢	تزعجني الهالات السوداء حول عيني رغم انها خفيفة					
٢٣	اشعر ان أجزاء المنطقة السفلية من جسمي (الردفين والساقين والفتحين) متناسقة ولكن تحتاج الى تجميل					
٢٤	اميل الى تغيير بعض ملامح وجهي					
٢٥	افتقر الى الثقة بشكلي					
٢٦	اشعر ان ملامحي لا تشجع على الانجذاب نحوي					
٢٧	اتضايق من تعليقات زملائي السلبية على جسمي					
٢٨	اشعر ان جسمي احد أسباب فشلي وضعف علاقتي الاجتماعية					
٢٩	اسعى ان يكون شكل جسمي كالمشاهير					

## Research Abstract

The current study aims to explore aesthetic obsession among students of the College of Education, Al-Miqdad by examining:

1. The degree of aesthetic obsession among students of the College of Education, Al-Miqdad.
2. The statistically significant individual differences in aesthetic obsession among students based on gender (male - female) and field of study (scientific – humanities.)

The research sample consisted of 100 students from the College of Education, Al-Miqdad, selected through random stratified sampling. To achieve the research objectives, the researchers adopted the Aesthetic Obsession Scale developed by Ahmeid (2023), based on Pierre Bourdieu's theory (2001). The scale consists of 29 items, and its psychometric properties were verified through face validity. Additionally, the researchers assessed the scale's reliability using the test-retest method, yielding a reliability coefficient of 0.86.

Using a one-sample t-test, an independent samples t-test, and Pearson's correlation coefficient, along with SPSS software for statistical analysis, the study reached the following conclusions:

1. The research sample from the College of Education, Al-Miqdad, exhibits a higher level of aesthetic obsession compared to the general population they belong to..
2. Aesthetic obsession plays a significant role in shaping students' personality traits and has a clear impact on both gender and field of study.